[٢٢] «أليَنُهم عَريكةً»

قال فى النهاية : العَريكَة : الطَّبيعة .

ويقال : «فلان ليِّن العريكة» . إذا كان سلساً ، مُطاوعا ، منقادًا .

[٢٣] «قليل الخلاف والنُّفُورِ»

عن الحسن بن على رضى الله عنه قال :

سألت خالى هند بن أبى هالة .

هو ربيب النبى ﷺ .

أمه خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها ، قتل مع علي يوم الجمل ، واسم أبيه «أبى هالة» زوج خديجة قبل النبى «النباش بن زرارة ، وقيل : هند بن زرارة ابن النباش كاسم ابنه .

ذكر المرزبانى فى معجم الشعر أنه رثى كفار بدر ، ولم يذكر له إسلام ! ـــ وكان وصّافًا عن جلية الرسول ﷺ فقال :

[٢٤] «كان فَخْمًا مُفَخَّمًا»(٣٢).

الفخم : (بفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة) العظيم .

والمفخَّم : (بضم الميم وفتح الفاء والخاء المعجمة المشددة) المعظم .

[٢٥] «أطول من المَرْبُوع وأقصرُ من المشَذَّب»(٣٣)

من المشذّب : (بضم الميم وفتح الشين والذال المعجمتين والموحدة) .

---

(٣٢) أى هو عظيم فى نفسه معظم فى القلوب والعيون عند كل من رآه . ولم يرد بالفخامة ضخامة الجسم وإن كان ضخما فى الجملة ؛ لأنه لم يكن نحيفا .

(٣٣) هو الطويل البائن من التَّشْذيب ، وأصله : النخلة الطويلة التى شُذِّب جريدها أى قُطع لتطول .